

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الملتقى الدولي الأول حول:

**ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر بين الواقع والمأمول**

د.زليخة جديدي أستاذة مساعدة"أ" بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

zouleikha39@gmail.com

أ.سيف الدين جديدي طالب دكتوراه في علوم التربية بجامعة قسنطينة-2-عبد الحميد مهري

06.62.32.31.84

saifeddinedjedidi@gmail.com

**المحور الأول:واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر**

**ملخص المداخلة الموسومة ب:**

تصورات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة"ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة

البصرية" لمعايير الجودة في جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة-2-.

دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة-2-

## مختصر السيرة الذاتية:

### -مختصر السيرة الذاتية د.زليخة جديدي:

تحصلت على ليسانس في جوان 2001 جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-،والماجستير بنفس الجامعة سنة 2005،ودكتوراه في جانفي 2017،كما عملت كمدرسة في الابتدائي سنة 2004 بالوادي وأستاذة بالتكوين المهني سنة 2005-2006 بالوادي وأستاذة بالمركز الجامعي بالوادي منذ 2007،و رئيس مجال علوم اجتماعية بالمركز الجامعي بالوادي 2009-2010،وأستاذة مساعدة-أ-بجامعة الشهيد حمه لحضر الوادي.

### -مختصر السيرة الذاتية أ.سيف الدين جديدي:

متحصل على شهادة البكلوريا دورة 2011،وشهادة ليسانس في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه سنة 2014 بجامعة الوادي،ومتحصل على شهادة الماستر في علوم التربية سنة 2016 تخصص تقويم المنظومات التربوية بجامعة قسنطينة-2- عبد الحميد مهري،طالب دكتوراه سنة أولى بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة-2- في علوم التربية تخصص بيداغوجيا فارقية،أستاذ متعاقد بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة -2-،ومشارك في العديد من الملتقيات العلمية الوطنية والدولية.

## ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة "ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة البصرية" لمدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، وكانت عينة هذه الدراسة 10 طلبة من ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة البصرية.

وقد استخدم المنهج الوصفي الاستكشافي كمنهج مناسب لهذه الدراسة، والمقابلة النصف موجهة، والاستبيان كأداة لهذه الدراسة والذي يحتوي على أربعة محاور هي:

-المحور الأول: تهيئة الهيكله اللازمة "الموصيلية"، ويظم 09 بندا.

-المحور الثاني: تطوير طرائق التدريس ، ويظم 11 بندا.

-المحور الثالث: المشاركة في التظاهرات العلمية ، ويظم 08 بندا.

-المحور الرابع: التدريس بالوسائل البيداغوجية الحديثة، ويظم 07 بند.

وتمثلت إجراءات الدراسة الميدانية فيما يلي:

1-قياس الصدق و الثبات للأداة.

2-توزيع الاستبيان على عينة الدراسة .

3-استخدام نظام SPSS لمعالجة بيانات الدراسة و نتائجها.

وبعد معالجة بيانات الدراسة ونتائجها ، ومناقشة الفرضيات ، اسفرت الدراسة على

النتائج التالية:

-يطبق معيار تهيئة الهيكله اللازمة "الموصيلية" بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد

مهري، حسب تصورات ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة اقل من 33.33%، أي مستوى تطبيق منعدم الى قليل التطبيق.

-يطبق معيار تطوير طرائق التدريس بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري،حسب تصورات ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة اكثر من 50%،أي مستوى تطبيق عالي.

- يطبق معيار المشاركة في التظاهرات العلمية بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري،حسب تصورات ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة اقل من 33.33%،أي مستوى تطبيق منعدم الى قليل التطبيق.

- يطبق معيار التدريس بالوسائل البيداغوجية الحديثة بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري،حسب تصورات ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة اقل من 33.33%،أي مستوى تطبيق منعدم الى قليل التطبيق.

ومنه الفرضية العامة للدراسة والتي نصت على:

-تطبيق معايير إدارة الجودة من وجهة نظر الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة"من ذوي الإعاقة السمعية و البصرية" بالمؤسسة الجامعية عبد الحميد مهري بقسنطينة بنسبة اقل من 50%،محققة جزئياً وذلك لتحقق الفرضيات الجزئية الثلاثة بإستثناء الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على تطبيق معيار تطوير طرائق التدريس.

### **Summary:**

This study aims to identify the expectations of students with special needs "those with hearing or visual disabilities" about the application of quality management standards at the University of Constantine 2 Abdelhamid Mehri, where the sample of this study was 10 students with hearing or visual disabilities.

The descriptive approach was used as a method in this study, the half-face (i.e. semi-guided) interview and the questionnaire as a tool, which contains four axes are:

- First axis: "Offering the suitable infrastructures for people with disabilities" (e.g. the access to intuitions), which contains 09 Items.

- Second axis: "Development of teaching methods", which contains 11 items.

- Third axis: "Participation in scientific manifestations", which contains 08 items.

- Fourth axis: "Teaching using modern pedagogic tools", which contains 07 items.

The procedures used in the study were as follows:

- 1- Measuring the honesty and reliability of the tool.
- 2- Distributing the questionnaire within the sample of the study.
- 3- Using the Spss System to process the data of the study and its results.

After processing the data of the study and its results, then discussing the hypotheses, the study results that the four axes are applied as follows:

- The first axis « Offering the suitable infrastructures for people with disabilities » is applied at the University of Constantine 2 Abdelhamid Mehri, according to the expectations of students with disabilities by less than 33.33%, thus the level of application is minimum to not said nihilistic.

- The second axis « Development of teaching methods » is applied at the University of Constantine 2 Abdelhamid Mehri, according to the expectations of students with disabilities by less than 33.33%, thus the level of application is minimum to not said nihilistic.

- The third axis « Participation in scientific manifestations » is applied at the University of Constantine 2 Abdelhamid Mehri, according to the expectations of students with disabilities by more than 50%, thus the level of application is big to very high.

- The fourth axis « Teaching using modern pedagogic tools » is applied at the University of Constantine 2 Abdelhamid Mehri, according to the expectations of students with disabilities by less than 33.33%, thus the level of application is minimum to not said nihilistic.

As a result, the general hypothesis of the study, which states:

- The quality management standards according to the expectations of students with disabilities "with hearing or visual disabilities" at the University Abdelhamid Mehri, Constantine is applied by less than 50%. So the general hypothesis is partially realized because all the partial hypotheses are realized except the third one.

## 1-الإشكالية:

إهتمت الجزائر بقطاع التعليم العالي، سواء من حيث الكم أو النوع منذ إستقلالها، حيث أصبح حاجة وضرورة ملحة أكثر من أي وقت مضى، وذلك في ظل الإنفتاح العالمي الكبير و تأثر المنظومات التربوية ببعضها البعض وخضوعها لمعايير و تقييم من طرف منظمات عالمية متخصصة ، وبرزت هذه المنظمات والمعايير التي تحددها في الألفية الثالثة خاصة بما يعرف بنظام إدارة الجودة، وذلك للحصول على أفضل النتائج.

ولنجاح تطبيق وتبني هذا النظام "نظام إدارة الجودة" وجب مراعاة خصائص جميع الفاعلين في المؤسسة الجامعية ونخص بالذكر فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يواجهون صعوبة في ممارسة نشاطاتهم اليومية بشكل طبيعي بدون تقديم يد المساعدة، لذلك وجب على الوزارة المعنية توفير الخدمات و الإحتياجات و المتطلبات والرعاية اللازمة للطلاب و الأساتذة المنتمين الى هذه الفئة لمزاولة نشاطاتهم بكل سهولة و بكل حرية داخل المؤسسة الجامعية دون الحاجة لمساعدة الغير، فعلى الرغم من ما تبذله وزارة التعليم العالي و وزارة التربية الوطنية من جهود لدمج و رعاية هذه الشريحة من المجتمع الجزائري وتشير الاحصائيات الرسمية للسكان و السكن الى ارتفاع نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالجزائر يصل الى: "2مليون فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة من بينهم 44% من ذوي الاحتياجات الحركية و 31% من ذوي الإعاقة الذهنية و 24% مكفوفين و 1% من الصم و البكم، ويشير البعض الى ان العدد الفعلي يصل الى نحو 3 ملايين" (<https://www.alaraby.co.uk>)، وهذا ما جعل دمج وتعليم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ضرورة وحاجة ملحة، وإستغلال هذه الطاقات البشرية لتحقيق التوازن وبناء مستقبل افضل.

ولهذا تبنت الدولة الجزائرية من خلال مؤسساتها التربوية والتعليمية والمهنية هذه الفئة وذلك بتكريس الحق في التعليم ونصت قوانين واضحة بهذا الخصوص:

-المادة 14: يجب ضمان التكفل المبكر للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويبقى التكفل المدرسي مضمونا بغض النظر عن مدة التمدرس او السن طالما بقيت الحالة تبرر ذلك.

-المادة 15: يخضع الأطفال و المراهقون من ذوي الاحتياجات الخاصة الى التمرس الاجباري في مؤسسات التعليم و التكوين النهني.

-المادة 16: يتم التعليم والتكوين المهني للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات متخصصة عندما تتطلب طبيعة الإعاقة ودرجتها ذلك،وتتكفل الدولة بهذه الأعباء

كما اثبتت النتائج المحققة من طرف تلاميذ وطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في شهادات التعليم المختلفة حقهم في ممارسة حقوقهم على صعيد واحد مع التلاميذ و الطلبة الاسوياء ورفع التهميش عنهم،وقد اشارت النتائج الى تفوق التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الابتدائي 90.38% تحصلوا على شهادة التعليم الأساسي ،و60.50%نسبة النجاح في شهادة التعليم المتوسط،و47.03%تحصلوا على شهادة البكالوريا. (<https://www.alaraby.co.uk>)

وبناء على هذا فقد ركزت إشكالية الدراسة على تصورات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لنظام إدارة الجودة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر، دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة-2- عبد الحميد مهري،وانحصرت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية:

### 1-1-التساؤل الرئيسي:

1-1-1-ماهي تصورات الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة "من ذوي الإعاقة السمعية والبصرية"الى مستوى تطبيق معايير إدارة الجودة في جامعة عبد الحميد مهري بقسنطينة2.

### 1-2-التساؤلات الجزئية:

1-2-1-ماهي وجهة نظر الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة"من ذوي الإعاقة السمعية البصرية"الى مستوى تطبيق معيار تهيئة الهيكلة الازمة في المؤسسة الجامعية عبد الحميد مهري بقسنطينة2.

1-2-2-1- ماهي وجهة نظر الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة"من ذوي الإعاقة السمعية البصرية" الى مستوى تطبيق معيار تطوير طرائق التدريس في المؤسسة الجامعية عبد الحميد مهري بقسنطينة2.

1-2-3- ماهي وجهة نظر الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة"من ذوي الإعاقة السمعية البصرية" الى مستوى تطبيق معيار المشاركة في التظاهرات العلمية في المؤسسة الجامعية عبد الحميد مهري بقسنطينة2.

1-2-4- ماهي وجهة نظر الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة"من ذوي الإعاقة السمعية البصرية" الى مستوى تطبيق معيار التدريس بالوسائل البيداغوجية الحديثة في المؤسسة الجامعية عبد الحميد مهري بقسنطينة2.

## 2-فرضيات الدراسة:

### 2-1-الفرضية العامة:

- تطبيق معايير إدارة الجودة من وجهة نظر الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة"من ذوي الإعاقة السمعية و البصرية" بالمؤسسة الجامعية عبد الحميد مهري بقسنطينة 2بنسبة اقل من 50%.

### 2-2-الفرضيات الجزئية:

2-2-1- يطبق معيار تهيئة الهيكله الازمة"الموصيلية" حسب تصورات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة"من ذوي الإعاقة السمعية البصرية" في المؤسسة الجامعية عبد الحميد مهري بقسنطينة2 بنسبة اقل من " 50%".

2-2-2- يطبق معيار تطوير طرائق التدريس حسب تصورات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة"من ذوي الإعاقة السمعية البصرية" في المؤسسة الجامعية عبد الحميد مهري بقسنطينة2 بنسبة اقل من المتوسط " 50%".

2-2-3- يطبق معيار المشاركة في التظاهرات العلمية حسب تصورات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة"من ذوي الإعاقة السمعية البصرية" في المؤسسة الجامعية عبد الحميد مهري بقسنطينة2 بنسبة اقل من " 50%".

2-2-4- يطبق معيار التدريس بالوسائل البيداغوجية الحديثة حسب تصورات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة"من ذوي الإعاقة السمعية البصرية" في المؤسسة الجامعية عبد الحميد مهري بقسنطينة2 بنسبة اقل من " 50%".

### 3-أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى :

-تسليط الضوء على شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة و الصعوبات و العراقيل التي يواجهونها بالمؤسسة الجامعية عبد الحميد مهري قسنطنسة2.

-التعرف على أهداف تطبيق نظام إدارة الجودة وهل يشمل هذه الشريحة في وضع النصوص و التنفيذ ام لا بالمؤسسة الجامعية عبد الحميد مهري قسنطنسة2.

-الوقوف على واقع تطبيق نظام إدارة الجودة بالمؤسسة الجامعية عبد الحميد مهري قسنطنسة2 حسب تصورات طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .

-التوصل إلى بعض النتائج و التوصيات التي من شأنها المساهمة في تحقيق الجودة التعليمية لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمؤسسة الجامعية عبد الحميد مهري قسنطنسة2.

-تحليل واقع تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر .

#### 4-الإجراءات المنهجية للدراسة:

##### 4-1-منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة فقد أعتمد على المنهج الوصفي الإستكشافي لأنه هو الأنسب لهذا النوع من الدراسات، وذلك لوصف واستكشاف البيانات كما هي فالواقع، وعلى ضوءها يكون التفسير وتحليل النتائج.

##### 4-2-مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة"ذوي الإعاقة البصرية و السمعية"بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2.

##### 4-3-عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية ،وشملت العينة شريحة الطلبة من ذوي الاحتياجات البصرية والسمعية بجامعة قسنطينة2،وقدر عددهم ب10طلبة.

##### 4-4-أدوات جمع البيانات:

نظرا لطبيعة الموضوع محل الدراسة وأهميته تم تحديد المقابلة النصف موجهة و الاستبيان كوسيلتين لجمع البيانات لانهما الأنسب في لطبيعة هذه الدراسة.

كما استخدم لكارتر الخماسي منعدم،قليل،متوسط،كبير،عالي،ونظرا للاستجابة المتقاربة بين البدائل منعدم وقليل تم دمجها معا في التحليل والتفسير بضعيف،وكبير وعالي جدا بعالي.

##### 4-5-ثبات الأداة و صدقها :

للتوصل إلى قيمة ثبات الاستبيان تم الإستعانة بنظام Spss وذلك بإختيار إختبار الفا كرونباخ للتوصل الى احسن قيمة لثبات الأداة،فتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول :

## جدول يوضح معامل الثبات:

مقياس	معامل الفا كرونباخ
تصورات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة "ذوي الإعاقة البصرية والسمعية"	0.72

يتضح من النتائج في الجدول أعلاه أن معامل الثبات حسب إختبار الفا كرونباخ 0.72 وهي قيمة دالة على أن الاستبيان ثابت.

- الصدق: اعتمد في قياس صدق الاستبيان على تجذير معامل الثبات فتحصلنا على:

0.84 وهي قيمة دالة على ان الاستبيان صادق.

### 5- تحليل وتفسير النتائج:

#### 5-1- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

جدول يوضح نتائج المحور الأول: تهيئة الهيكله اللازمة "الموصيلية"

البدائل الرقم	ضعيف		متوسط		عالي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سؤال 1	09	%90	00	%00	01	%10
سؤال 2	08	%80	02	%20	00	%00
سؤال 3	07	%70	01	%10	02	%20
سؤال 4	08	%80	01	%10	01	%10
سؤال 5	09	%90	00	%00	01	%10
سؤال 6	08	%80	00	%00	02	%20
سؤال 7	07	%70	02	%20	01	%10
سؤال 8	10	%100	00	%00	00	%00

سؤال 9	10	%100	00	%00	00
المجموع	76	%84.44	06	%6.67	08
				%00	

### \*تحليل وتفسير الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أن معيار تهيئة الهيكلة الازمة "الموصيلية" حسب تصورات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة عبد الحميد مهري بقسنطينة مطبق بنسبة اقل من المتوسط "50%"، ومن خلال الرجوع الى النتائج في الجدول للفرضية الاولى أعلاه والنسب المئوية والتكرارات نجد ان 84.44% من الطلبة أجابوا بأن تهيئة الهيكلة الازمة الموصلية بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 مطبق بنسبة ضعيفة أي اقل من 50% وبالتالي فالفرضية محققة، وهذا يعود الى اقلية هذه الشريحة في المجتمع الجامعي، والاهتمام بالهيكلة والديكور للمؤسسة الجامعية على حساب حقوق هذه الشريحة وان كانت قليلة، وكذلك غياب تجهيز النقل الجامعي بالمرافق والتجهيزات الازمة يعكس مستوى الخدمات للشركاء الاجتماعيين والمؤسسات الفاعلة مع المؤسسة الجامعية.

### 5-2- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

جدول يوضح نتائج المحور الثاني: تطوير طرائق التدريس

البدائل الرقم	ضعيف		متوسط		عالي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سؤال 10	09	%90	00	%00	01	%10
سؤال 11	00	%00	04	%40	06	%60
سؤال 12	00	%00	00	%00	10	%100
سؤال 13	00	%00	01	%10	09	%90
سؤال 14	01	%10	04	%40	05	%50
سؤال 15	00	%00	03	%30	07	%70
سؤال 16	01	%10	01	%10	08	%80

سؤال 17	08	%80	00	%00	02	%20
سؤال 18	09	%90	00	%00	01	%10
سؤال 19	09	%90	00	%00	01	%10
سؤال 20	03	%30	06	%60	01	%10
المجموع	40	%36.36	19	%17.28	51	%46.36

### \*تحليل وتفسير الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على أن معيار تطوير طرائق التدريس حسب تصورات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة عبد الحميد مهري بقسنطينة مطبق بنسبة اقل من المتوسط "50%"، ومن خلال الرجوع الى النتائج في الجدول للفرضية الثانية أعلاه والنسب المئوية والتكرارات نجد ان 46.36% من الطلبة أجابوا بأن تطوير طرائق التدريس بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 مطبق بنسبة عالية أي اكثر من 50% وبالتالي فالفرضية غير محققة، أي ان الأساتذة والمؤسسة الجامعية ككل تطور طرائق تدريسية تتناسب مع متطلبات هذه الشريحة، وذلك راجع الى خصوصية التعامل مع هذه الشريحة وبالتالي التدريس بالطرق الحديثة او الكلاسيكية او ما يحدده الأستاذ للطلبة ككل ولاكن مع ذلك يراعي الأساتذة حالة ذوي الاحتياجات الخاصة في تقديم دروسه وبذل مجهود مع هذه الشريحة خاصة.

### 5-3- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

جدول يوضح نتائج المحور الثالث: المشاركة في التظاهرات العلمية

البدائل الرقم	ضعيف		متوسط		عالي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سؤال 21	08	%80	01	%10	01	%10
سؤال 22	06	%60	02	%20	02	%20
سؤال 23	07	%70	03	%30	00	%00
سؤال 24	09	%90	01	%10	00	%00

سؤال 25	08	%80	01	%10	01	%10
سؤال 26	09	%90	01	%10	00	%00
سؤال 27	07	%70	03	%30	00	%00
سؤال 28	01	%10	07	%70	02	%20
المجموع	55	%68.75	19	%23.75	06	%7.6

#### \*تحليل وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على أن معيار المشاركة في التظاهرات العلمية حسب تصورات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة عبد الحميد مهري بقسنطينة مطبق بنسبة اقل من المتوسط "50%"، ومن خلال الرجوع الى النتائج في الجدول للفرضية الثالثة أعلاه والنسب المئوية والتكرارات نجد ان 68.75% من الطلبة أجابوا بأن المشاركة في التظاهرات العلمية بجامعة عبد الحميد مهري قسطينة 2 مطبق بنسبة ضعيفة أي اقل من 50% وبالتالي فالفرضية محققة، وذلك راجع الى ان هذه الشريحة في حاجة الى تشجيع ودعم وتوفير كل المستلزمات، كما انه يجب ان تكون الرغبة والقدرة من طرف الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة على المبادرة وتولي زمام الأمور لا التخاذل وترك الأمور والعمل على النجاح فقط لا التميز والتفوق، برغم كل التظاهرات العلمية والثقافية داخل الجامعة او مع الشركاء لآكن ملاحظة غياب هذه الشريحة بصورة متكررة اصبح امرا عاديا سواء من نقص الدافعية لدى الطلبة او لامور خارج نطاق سيطرتهم وقدرتهم.

#### 5-4- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

جدول يوضح نتائج المحور الرابع: التدريس بالوسائل البيداغوجية الحديثة.

البدائل الرقم	ضعيف		متوسط		عالي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سؤال 29	08	%80	02	%20	00	%00
سؤال 30	09	%90	01	%10	00	%00

سؤال 31	10	%100	00	%00	00
سؤال 32	10	%10	00	%00	00
سؤال 33	09	%90	01	%10	00
سؤال 34	09	%90	01	%10	00
سؤال 35	09	%90	01	%10	00
المجموع	64	%91.42	06	%8.58	00

#### \*تحليل وتفسير الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية الجزئية الرابعة على أن معيار التدريس بالوسائل البيداغوجية الحديثة حسب تصورات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة عبد الحميد مهري بقسنطينة مطبق بنسبة اقل من المتوسط "50%"، ومن خلال الرجوع الى النتائج في الجدول للفرضية الرابعة أعلاه والنسب المئوية والتكرارات نجد ان 91.14% من الطلبة أجابوا بأن التدريس بالوسائل البيداغوجية الحديثة بجامعة عبد الحميد مهري قسطينة 2 مطبق بنسبة ضعيفة أي اقل من 50% وبالتالي فالفرضية محققة، وذلك لان هذه الشريحة تكون قليلة في الصف وعدم توفير الوسائل في بعض الأحيان من طرف المسؤولين او الاقتصاد في استعمالها او تكلفة بعض هذه الوسائل، كلها عوامل تؤدي الى تضرر هذه الشريحة خاصة والطلبة عامة، كما أن الأستاذ في بعض الأحيان يستخدم أجهزة بيداغوجية حديثة ولاكنها لاتخدم هذه الفئة بل تخدم الطلبة ككل مثل جهاز العرض.

#### 5-5- تحليل وتفسير الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على ان معايير إدارة الجودة حسب تصورات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة عبد الحميد مهري بقسنطينة تطبق بنسبة اقل من المتوسط 50%.

بتحقق كل من الفرضيات الجزئية (1) و(3) و(4) نخلص بأن الفرضية العامة للدراسة محققة بشكل جزئي، وذلك لعدم تحقق الفرضية الجزئية الثانية، وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على نقص الجهود المبذولة لصالح تعليم ودمج هذه الشريحة لما لها من خصوصية في

التعامل والاهتمام والرعاية، مع وجود عوائق منها العزلة لهذه الشريحة وانغلاقها على نفسها او بتجنب باقي الطلبة هذه الشريحة وكل هذا يؤدي الى الانقطاع عن الدراسة او التوقف عند مستويات أولى منها، ولاكن السبب الأساسي والجوهري غياب معايير نظام إدارة الجودة في المؤسسة الجامعية التي تسهل وتضمن لهذه الشريحة حقها على غرار ما حقته الدول المتقدمة وحتى بعض الدول العربية في هذا المجال.

## 6- خلاصة:

نظرا الى خصوصية هذه الشريحة وجب التركيز على بعض الأساسيات والمعايير التي بإمكانها تحسين وضع هذه الشريحة ويمكن تلخيصها في مايلي:

- تنمية الكفاءات الشخصية لذوي الاحتياجات الخاصة.

- تنمية الكفاءات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة.

- تنمية الكفاءات التعليمية والمهنية لذوي الاحتياجات الخاصة.

(رشا جمال نور الدين الليثي: 2009، ص ص 58.59)

إن تجويد وتحسين نوعية التعليم وذلك بالتطبيق الجيد لمعايير إدارة الجودة أصبح أولوية ملحة لتحقيق التعليم النوعي والكمي لجميع الطلبة ولشريحة ذوي الإحتياجات الخاصة خصوصا، وهذا للاستثمار في الرأس المال البشري بطريقة إيجابية وحل إشكالية تعليم وتأهيل الطلبة والعاملين من ذوي الإحتياجات الخاصة، لذلك وجب تطوير نظام يخدم مصالح هذه الشريحة باعتبارها جزء من هذا المجتمع ولها حقوق على غرار باقي المجتمع، ومنه فلا بد من وضع خطة او مشروع عمل منظم هادف على المدى القريب والمتوسط والبعيد مؤسسا على مدخل الجودة الشاملة للسمو بالتعليم كافة وتعليم شريحة ذوي الإحتياجات ودمجها خاصة، كما يمكن الاستعانة بالتجارب العالمية والعربية في هذا المجال والجهود المبذولة لرفع التحدي في في هذه القضية، ولاكن يجب مراعاة الفلسفة التربوية والاجتماعية وخصوصية الطالب الجزائري

وحاجياته ثم بناء برنامج او استحداث معايير انطلاقا مما سبق ذكره، لان خصائص كل طالب او فرد على وجه عام تختلف باختلاف البيئة والمجتمع والعادات والمعتقدات.

#### 7- قائمة المصادر والمراجع:

-رشا جمال نور الدين الليثي(2009):الجودة الشاملة في تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة،ط1،دار الفكر العربي،مصر.

-<https://www.alaraby.co.uk/2017/03/03/15.05Pm>

أخي الطالب ،أختي الطالبة ،تحية طيبة وبعد:

الرجاء من سيادتكم الموقرة التكرم بمنح تقديركم الشخصي الى مدى تطبيق كل معيار من معايير إدارة الجودة بالجامعة، المبينة في هذا الاستبيان.

ونحيطكم علما بأن المعلومات التي ستتكرمون وتدلون بها ستبقى في إطار البحث العلمي ولكم خالص شكري وتقديري.

ضع علامة (X) في الخانة التي تناسب رأيك، مع ضرورة اختيار إجابة واحدة من بين البدائل.

**البيانات الشخصية:**

**الجنس:**

ذكر:

انثى:

**المستوى الجامعي:**

لسانين:

ماستر:

دكتوراه:

بنود الاستبيان	منعدم	قليل	متوسط	كبير	عالي
1-توفر المؤسسة الجامعية فصولا دراسية ومخابر علمية وفق معايير السلامة تراعي الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.					
2-تضع المؤسسة الجامعية معايير محددة للإلتحاق بالجامعة تراعي الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.					
3-تتخذ المؤسسة الجامعية إجراءات محددة لتسهيل التسجيل للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم.					

					4-المباني مصممة ومجهزة وفقا لمعايير الصحة و السلامة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
					5-يتضمن تصميم المباني السير الحسن للدروس وسهولة التنقل للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
					6-تتكفل المؤسسة الجامعية بتدريس الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
					7- تتكفل المؤسسة الجامعية بتأهيل الموظفين من ذوي الاحتياجات الخاصة.
					8-الهيكله البنائيه"الموصيلية" للمؤسسة الجامعية تتضمن ممرات و مرافق للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
					9-النقل الجامعي مزود بأليات تراعي حالة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
					10-تستحدث المؤسسة الجامعية آليات تدريسية ضمن معايير إدارة الجودة ومراعاة حالة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
					11-يراعي الأستاذ حالة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة اثناء عملية تواصله داخل الصف.
					12-يبيدي الأساتذة استعدادا في التعامل مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الصف.
					13-يعتمد الأستاذ مبدأ تكافئ الفرص بين الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة والطلبة الاخرين .
					14-يتم تقييم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من طرف الأستاذ بصفة دورية"التقويمات الدورية".
					15-يقفل ويثمن الأستاذ دور الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الاعمال الموجهة و الورشات و المخابر .
					16-يرافق الأستاذ الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة خارج أوقات التدريس.
					17-يستفيد الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من الخدمات المكتبية .
					18- يستفيد الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من خدمات المكتبة السمعية.
					19- يستفيد الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من خدمات المكتبة السمعية البصرية.
					20-تستقبل إدارة المؤسسة الجامعية الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وتجبب عن استفساراتهم.

				21-يشارك الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة في التظاهرات الثقافية بالمؤسسة الجامعية.
				22- يشارك الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة في التظاهرات العلمية بالمؤسسة الجامعية.
				23-ينخرط الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة في الجمعيات بالمؤسسة الجامعية.
				24- ينخرط الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة في النوادي الرياضية بالمؤسسة الجامعية.
				25-تشجع المؤسسة الجامعية الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة في المشاركة و المساهمة في الأنشطة ذات الطابع الاجتماعي.
				26-تشجع المؤسسة الجامعية وتثمن مشاركة الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة في الأنشطة التحسيسية للمجتمع الجامعي.
				27-يشارك الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة في الملتقيات العلمية.
				28-تسمح المؤسسة الجامعية للطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة بالقيام بالتدريبات والاعمال الميدانية.
				29-يستعين الأستاذ بوسائل التربية الخاصة في تدريس الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة.
				30-توفر المؤسسة الجامعية مجالاً رقمياً يستجيب للطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة .
				31-يزود الأستاذ المنصة الالكترونية بدروسا تكميلية للطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة.
				32-يستعين الأساتذة بالوسائل السمعية في تدريس الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة.
				33-يستعين الأساتذة بالوسائل البصرية في تدريس الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة..
				34-توفر المؤسسة الجامعية نظام الكتروني يسمح للطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة الاطلاع على النتائج.
				35-يستعين الأستاذ في تدريس الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة بالهواتف الذكية وتطبيقاتها"هاتف ذكي-لوح الكتروني (تابلات).."